

مقياس مخبر السمعي بصري

المحاضرة الأولى: الإخراج الإذاعي والتلفزيوني

I- الإخراج الإذاعي:

1- مفهوم الإخراج الإذاعي:

الإخراج الإذاعي هو عملية توزيع المواد المراد إذاعتها على الفترة الزمنية المخصصة في الإذاعة بما يوفر لها سهولة الوصول إلى المستمع وإثارة اهتمامه ويطلق على هذا النوع من الإخراج **برسم الخريطة الإذاعية**.

او هو مجموعة من الخطوات التي تؤدي إلى تحويل النص الإذاعي المكتوب إلى مادة مسموعة مسجلة صوتا تشكل في مجملها برنامجا إعلاميا متكاملًا يستسيغه المستمع عند سماعه.

وهو أيضا عملية ترجمة النص الإعلامي المكتوب إلى مادة مسموعة بشرط أن تحقق القبول والاستحسان لدى المستمعين عبر سلسلة من العمليات التي تتداخل فيها عدة عوامل منها البشرية والتقنية.⁽¹⁾

2- نشأة الإخراج الإذاعي

لم تعرف الإذاعة المسموعة الإخراج في بداية عهدها لأن كل البرامج والأحاديث والأغاني كانت تبث على الهواء مباشرة وكان دور المنتجين لتلك الاعمال هو المسيطر، حيث كان معد ومقدم البرنامج هو الذي ينسق البرنامج و هو قائد الفرقة الغنائية حيث يقوم بالتنسيق بين فنانيه غير ان في الصوت هو الذي يقوم بدور المخرج فهو الذي يقوم بعملية التسجيل والتوليف.⁽²⁾

(1) محمد حسن إسماعيل: الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص 117.

(2) www.eldjazzira.com

3- وظائف الإخراج الإذاعي:

- تقديم مادة إعلامية في شكل مسموع يستحسنه المستمع.
- جذب واستمالة المستمع لمتابعة البرامج الإذاعية المقدمة.
- تمييز المحطة الإذاعية عن غيرها من المحطات المنافسة.
- خلق الألفة بين المستمع والبرامج الإذاعية المقدمة.

4- أهداف الإخراج الإذاعي:

- تحويل النص المكتوب إلى مادة إعلامية مسموعة مسجلة صوتاً.
- استمالة المستمع ولفت انتباهه إلى البرامج الإذاعية المقدمة.
- خلق تصور ذهني للبرنامج لدى المستمع.
- تمييز برامج الإذاعة عن برامج الإذاعات الأخرى.
- زيادة عدد المستمعين للإذاعة.⁽¹⁾

5- المخرج الإذاعي ومواصفاته:

● **تعريفه:** هو الشخص الذي تتحدد وظيفته في تحويل النص المكتوب إلى مادة إعلامية مسموعة مسجلة صوتاً عبر مجموعة العمليات المترابطة والتي تتداخل فيها عدة عوامل، لكنه يبقى المشرف الأول والنهائي المسؤول عن شكل المنتج الإعلامي، والهدف هو تقديم مادة إعلامية تلقى القبول والاستحسان لدى المستمع.

● **مواصفاته:**

- شخصية قائدة تمكنه من تسيير عملية الإخراج الإذاعي.
- له تكوين علمي يؤهله لإخراج برنامج إذاعي.
- قدرته على التحليل والإبداع.
- أن يكون مطلع على آخر التطورات التي طرأت على العملية الإخراجية.

⁽¹⁾ حمدي عبد المقصود: الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، اتحاد إذاعة الدول العربية، 2006، ص 169.

- أن يمتاز بحس فني وجمالي يمكنه من تقديم لمسة شخصية للبرنامج المقدم.
- خبرة عملية.
- أن يكون على دراية بخصائص الجمهور.⁽¹⁾

II-الإخراج التلفزيوني:

1- مفهوم الإخراج التلفزيوني:

هو علم وفن يختص بتحويل الأفكار والتصورات الذهنية إلى مادة إعلامية مسجلة صوتاً وصورة تلقى القبول والاستحسان لدى المشاهدين وهي تقوم على تضافر جهود وخبرات عديدة في مجالات مختلفة.⁽²⁾

2- نشأة الإخراج التلفزيوني:

ارتبط ظهور الإخراج التلفزيوني بظهور الوسيلة الإعلامية الجماهيرية وهي التلفزيون، وقد ساهمت عدة عوامل في بروز الحاجة الى الإخراج التلفزيوني منها الآتي:

- اقتران ظهور الإخراج التلفزيوني بظهور وسيلة التلفزيون.
- تطور الآلات والمعدات المستعملة في عملية البث التلفزيوني.
- التطورات العلمية الهائلة خاصة بعد ظهور تأثير الإذاعة على الرأي العام.
- ظهور التنافسية بين المؤسسات الإعلامية أدى إلى البحث عن أساليب جديدة.⁽³⁾

3- وظائف الإخراج التلفزيوني:

- جذب انتباه المشاهد ومحاولة استمالته لمتابعة البرنامج التلفزيوني المقدم.
- إثارة اهتمام المشاهد إلى المحتوى الإعلامي المقدم.

(1) حمدي عبد المقصود، المرجع نفسه، ص 172.

(2) عبد الخالق محمد علي: فن الإخراج التلفزيوني، ط1، دار المحجة البيضاء، لبنان، 2010، ص 11.

(3) عبد الخالق محمد علي: نفس المرجع، ص 12.

- تقديم المادة الإعلامية في شكل مشوق تلقى القبول والاستحسان من قبل المشاهد.
- العمل على جعل البرنامج في حلة إخراجية جذابة.
- العمل على خلق ألفة بين المشاهد والبرنامج والقناة حتى يصبح للبرنامج شخصية معنوية لدى المشاهدين.

4- أهداف الإخراج التلفزيوني:

- استمالة المشاهد ولفت انتباهه للبرنامج المقدم.
- تمييز البرنامج عن غيره من البرامج.
- خلق صورة إيجابية للبرنامج التلفزيوني لدى المشاهد.
- زيادة عدد المشاهدين للبرنامج ورفع نسب المشاهدة للقناة.⁽¹⁾

5- المخرج التلفزيوني ومواصفاته:

تعريفه: هو ذلك الشخص القادر على تحويل الأفكار والصور الذهنية إلى مادة مسجلة صوتا وصورة عبر سلسلة من العمليات المترابطة قصد تقديم مضمون إعلامي يلقي القبول والإستحسان لدى المشاهد.

مواصفاته:

- يتمتع بشخصية فائدة تمكنه من تسيير العملية الإخراجية.
- أن يكون ملما بمجال عمله ومواكبا لكل صغيرة وكبيرة تتعلق بالعملية الإخراجية.
- أن يتمتع بخيال خصب وقادر على الإبداع والتصور.
- أن يتمتع بحس فني وجمالي في طريقة تقديمه للعمل التلفزيوني.
- بالإضافة إلى التمكن من لغة التواصل مع الفريق العامل إضافة الى الخبرة العلمية.⁽²⁾

(1) حمدي عبد المقصود: مرجع سابق، ص 175-176.

(2) منتدى موضوع.

قائمة المراجع:

- 1- محمد حسن إسماعيل: الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
- 2- عبد المقصود حمدي: الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، اتحاد إذاعة الدول العربية، 2006.
- 3- عبد الخالق محمد علي: فن الإخراج التلفزيوني، ط1، دار المحجة البيضاء، لبنان، 2010.
- 4- www.eldjazzira.com
- 5- منتدى موضوع.

المحاضرة الثانية: السكريت وذاكرة المخرج

1- مفهوم السكريت:

السكريت أو مساعد المخرج هي إحدى مهن البث التلفزيوني والسينمائي الذي يتمثل دوره في تتبع التصوير يوميا مع مراعاة الجدول الزمني للإنتاج والتحقق من استخدام الممثلين وطاقم العمل والحفاظ على النظام العام بين العاملين وتسجيل أدق التفاصيل ونقلها للمخرج.

هو حلقة وصل بين المخرج والفريق الفني وهو الشخص المسؤول عن مساعدة المخرج وملاحظة وتسجيل أدق التفاصيل ونقلها للمخرج، ويجب عليه التحقق من جميع الجزئيات قبل نقلها إلى زملائه.

2- المهام التي يقوم بها السكريت:

من أهم المهام التي يقوم بها السكريت هي:

- تدوين جميع ملاحظات المخرج أي أن يكون دائم الحضور في جميع جلسات التصوير، وكذا مناقشة الإنتاج وتدوين ملاحظات حول المنتج والسيناريست والبرنامج.
- اختيار بعض الممثلين الثانويين وأماكن التصوير الخارجي والملابس والمكياج.
- على السكريت استيعاب البرنامج وتقسيمه حسب مقتضيات التنفيذ والميزانية وإعداد الكشوفات والجداول.
- الاستعداد الدائم لتغيير جدول العمل والتصرف في مشاكل العمل تبعا لما قد ينتج من مشاكل أخرى خارج نطاق السيطرة.
- السكريت ليس سكرتير المخرج، وإنما يمثل وظيفة فنية قائمة بذاتها ومهمته ليست مجرد تنظيم العمل وتدوين الجداول ولكنها أيضا دفع لإمكانيات العمل إلى الأمام وفهم المخرج وأسلوبه في العمل.

- السكربت هو ذاكرة المخرج فهو يدون كل صغيرة وكبيرة تحدث على البلاطو ويعتبر حلقة وصل بين المخرج وطاقم العمل.
- جمع العمل الدرامي وتقسيمه إلى مراحل من أولها إلى آخرها فيما يخص الشخصيات والإكسسوارات والمكياج كي تكون متطابقة مع مضمون العمل.
- تجزئة العمل كي يكون واضحاً أمام طاقم العمل ليسهل عليهم الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة لكل مشهد.
- الاعتناء بتفاصيل المشهد وأجوائه العامة من ممثلين وديكور بشكل مرتب ومنظم ودقيق وبالتالي يكون المشهد جاهزاً للمسار الإبداعية من قبل المخرج.
- صياغة تقارير تفصيلية عن كل التحركات التي يعرفها البلاطو سواء تعلق الأمر بالتقنيين والممثلين والديكور والإنارة.
- تتبع مراحل التصوير من بداية التصوير حتى تصوير آخر لقطة...⁽¹⁾

3- مواصفات ومميزات السكربت:

- هناك بعض المواصفات والمميزات التي يجب أن يتميز بها السكربت وهي:
- دقة الملاحظة أي قدرة السكربت على ملاحظة التغيرات البسيطة والتفاصيل الموجودة في محيط العمل وأن تكون ملاحظاته دقيقة.
 - الدقة والإهتمام بالعمل هي من أهم ملامح شخصية المسؤول عن السكربت أن يكون دقيق، وأن يكون له اهتمام كبير بالعمل الذي يقوم به.
 - أن يتمتع بحس المسؤولية أي أن يكون السكربت قدرة على تحمل المهام الملقاة على عاتقه، وعليه أن يتحمل نتائج إهمال عمله أو المماطلة فيه.
 - أن تكون له ثقافة واسعة في السينما والسيمي البصري.

⁽¹⁾ منى جواد، مسؤول السكربت، الدراما السورية، على الرابط: <http://www.startimes.com/?t=23021321>

- أن يكون قادرا على مواصلة العمل بدقة وتركيز عالٍ طيلة ساعات التصوير.
- أن تكون له معرفة واسعة بالكمبيوتر وتطبيقاته.

4- بداية عمل السكريت ونهايته:

بالنسبة لبداية عمل السكريت فإنه يباشر عمله عند استلامه النص الدرامي، أما نهاية عمله فيتوقف عند تصوير آخر مشهد في العمل.

5- أهمية وجود السكريت في العمل التلفزيوني:

- تأتي أهمية مسؤول السكريت في كونه اليد اليمنى للمخرج وهو حلقة وصل بين المخرج وطاقم العمل التلفزيوني الذي دونه ستعم الفوضى وتختلط الأمور وتضيع بوصلة التصوير وبالتالي يتم هدر وقت العمل الذي يكون دوما ضيقا ومحدودا بسبب الظروف الإنتاجية التي تحكم الإنتاج التلفزيوني.
- وتعتبر مهنة السكريت من أصعب المهن التلفزيونية والسينمائية نظرا لمجموعة من العوامل من بينها دقة التفاصيل وقوة الملاحظة، سرعة تلقي المعلومات وتحويلها إلى معطيات تنفذ على أرض الواقع في البلاطو كما أن التقارير التي يصوغها تكون عاملا أساسيا أثناء مرحلة المونتاج التي تلي عملية التصوير.
- وأيضا الاعتناء بتفاصيل المشهد وأجوائه العامة من ممثلين واكسسوار وديكور بشكل مرتب ومنظم ودقيق، وبالتالي يكون المشهد جاهزا للإضافات الإبداعية من قبل المخرج.
- وكذلك التقارير التفصيلية عن التحركات التي يعرفها البلاطو سواء تعلق بالممثلين أو التقنيين أو الديكور والملابس والإنارة والمكياج.
- تتبع كل ما يجري داخل فضاء التصوير.
- تسجيل كل المعلومات المتعلقة بوضعية الممثلين أثناء توقف أي مشهد وذلك كي يعود إلى تصويره.
- السكريت عمليا مهم في كافة مراحل التصوير العمل الدرامي لأنه يعتمد على تنوع الممثلين وتنوع الأماكن، وبالتالي فهذا الأمر يتطلب عناية فائقة بالتفاصيل ومطابقتها في أحوالها المختلفة،

وذلك لأن المشاهد يلتقط الأخطاء ويركز على الكثير من النواحي المتعلقة بالمشهد الذي يتابعه، فعمل السكريت مهم جدا وضروري ولا يمكن الإستغناء عنه.

6- السكريت بين الدراما والسينما:

أوجه الاختلاف بين عمل السكريت في الدراما والسينما يتلخص فيما يلي:

- في السينما يكون لكل من الإضاءة والديكور والملابس والمكياج سكريت خاص، أما في الدراما التلفزيونية فهناك سكريت واحد فقط مسؤول عن جميع هذه الأمور.
- كل واحد منهما يتميز بقوته وصعوبته والفرق الوحيد الذي يكمن بينهما هو أن السينما تميزت بفضاء تصوير كبير وطاقم متعدد للتصوير ووسائل تقنية كثيرة إلى جانب طاقم كبير من الممثلين والتقنيين، أما في الدراما التلفزيونية تتميز بفضاء تصوير محدد وطاقم وتقنيات محددة....⁽¹⁾.

قائمة المراجع:

⁽¹⁾ منى جواد، مسؤول السكريت، الدراما السورية، على الرابط: <https://www.startimes.com/?t=23021321>

1- منى جواد، مسؤول السكرتير، الدراما السورية، على الرابط:

<http://www.startimes.com/?t=23021321>

المحاضرة الثالثة: المصور وآليات التصوير

I-مدخل عام حول المصور الصحفي:

1-تعريف المصور الصحفي:

هو محرر صحفي يعتمد على الكاميرا في تحرير المواضيع الصحفية المختلفة وبمعزل عن توجيهات محرر النص المكتوب حرفاً، ولكن وفق دراسة واضحة ومحددة تفادياً لاذواجية أو سوء الفهم التي تعدها الأقسام المختصة بالصحيفة أو القناة التلفزيونية ودون تحديد لأفكار التصوير، بحيث يزيد ذلك من قدرات المصور وإبداعه في التصرف عند موقع الحدث أو التصوير لاستحالة التنبؤ بكيفية سير الأحداث.

2-العوامل التي تتحكم في اختيار المصور للموضوع:

- أ- مواضيع خارج سيطرة المصور الصحفي: أي تلك التي لا يمكن له أن يتحكم في مجرياتها كالأحداث المفاجئة، مثل: الكوارث الطبيعية.
- ب-مواضيع تحت سيطرة المصور الصحفي: أي تلك التي يمكنه التحكم في مجرياتها بالتدخل كمخرج مثل: التحقيق.⁽¹⁾

3-مواصفات المصور الصحفي:

- المصور الصحفي جزء من العملية الإعلامية ولم يعد باستطاعة أي مؤسسة إعلامية التخلي عنه لذلك يتم اختياره بناء على مواصفات لا بد أن تتوفر فيه وتمثل في:
- أن يتمتع بالحس الصحفي وأن يعرف الصور والمشاهد التي تؤثر على المشاهد وتنقل الحدث كما هو.
- أن يستطيع العمل في مختلف الظروف وأن لا يتأثر من أي مشهد يراه مهما كان نوع هذا المشهد مؤثراً أو صعباً.
- أن يكون ملماً بالجوانب القانونية المرتبطة بعمله والتي تحدد واجباته وحقوقه وحدوده المهنية.

⁽¹⁾ إبراهيم محمد الصائي: فن التصوير الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2016، ص 264.

- أن يتحلى بالصبر في العمل الصحفي والقدرة على الانتظار والتحمل من أجل الحصول على الصورة والمعلومة.

- أن يتحلى بالنزاهة: فالمصور أثناء عمله تعرض عليه بعض المغريات مما تؤثر على عمله أو قد يلجأ إلى المتاجرة واستغلال الشخصيات بالصور.

- أن يتحلى بالأخلاق النبيلة كالأمانة والصدق وأن لا يستغل الصور إلا في مجال العمل فقط.

- أن يتحمل المسؤولية ويدرك أهمية العمل الذي يقوم به فالمؤسسة الإعلامية بحاجة إلى عمله ويجب عليه أن يؤمنها بالصور التي طلبت منه التقاطها.⁽¹⁾

4- أنواع المصورين: هناك ثلاث تصنيفات للمصورين:

الفئة الأولى: مصورو الصحافة: وهم المصورون الذين يعملون لصالح صحيفة معينة، وهم من طاقمها الصحفي يؤدون عملهم بالتقاط الصور التي تعد ملك للصحيفة التي يعملون بها سواء نشرت أم لم تنشر، وتمتتع هذه الفئة بنفس المميزات التي يتمتع بها الصحفيون العاملون في المؤسسة الإعلامية.

الفئة الثانية: المصورون الأحرار: وهم الصحفيون الذين يعملون لحسابهم الخاص، يقررون مواعيد عملهم ولصالح من يعملون.

الفئة الثالثة: المصورون المرسلون: هم فئة تجمع في عملها بين الفئتين السابقتين والمصور في هذه الفئة يكون أقرب من المصور الحر، لكنه يرتبط بجهة يزودها بالصور التي يلتقطها، وينتشر هذا النوع من المصورين في الأماكن التي لا يتوافر لوسائل الإعلام مراسلون بها أو يصعب الوصول إليها نتيجة ظروف معينة.⁽²⁾

5- القواعد التي يجب على المصور اتخاذها:

- التقاط الكثير من الصور وأن لا تميل لالتقاط صورة واحدة من زاوية واحدة بل يجب أن يطلق المصور لكمرته وفكره العنان في الابتكار.

(1) خليل محمد الراتب: التصوير الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2012، ص 125.

(2) نهي عاطف العبيد، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق، القاهرة، 2008،

- سجل تدوين ورقي او الكتروني لا يقل أهمية عن حمل الكاميرا لأنه يحتاجه ليوثق المعلومات وكذلك الأسماء.

- التقاط الصور القريبة لأنه في بعض الأحداث نحتاج للصور القريبة.

- استخدام الفلاش عندما لا يوجد ضوء الشمس واجعل ضوء الشمس خلف ظهرك.⁽¹⁾

II- أساسيات حول آليات التصوير:

1- زوايا التصوير:

● **تعريف الزاوية:** هي الزاوية المقابلة لعدسة الكاميرا وتشمل المساحة التي تدخل في حدود الكادر من الموضوع المصور، ويجب على المخرج أن لا يتعدى الخط الوهمي للتصوير الذي يقع ما بين الكاميرا والجسم المراد تصويره.

● أنواع زوايا التصوير:

- **الزاوية العادية:** وهي وضع الكاميرا في مستوى عين الموضوع تقريبا ونصور المنظر كما نرى الأشياء عادة في الطبيعة وهي تستخدم للتعبير عن الواقع دون إضافة أي دلالات على الصورة.

- **الزاوية المنخفضة:** هي وضع الكاميرا تحت مستوى العينين أي أسفل الشخص ولهذا فإن الكاميرا تصور للأعلى في اتجاه الموضوع وتعطي إحساسا بالعظمة.

- **الزاوية المرتفعة:** هي وضع الكاميرا فوق مستوى العينين للشخص المصور ويكون الموضوع المصور منخفضا على الكاميرا والغرض منها هو تصغير الحجم والمكانة حتى يبدو أقل من حجمه الطبيعي بهدف الإحساس بالضعف والتحقير.

- **الزاوية المائلة:** إمالة الكاميرا في الزاوية المطلوبة تستخدم في مواقف عدم الإتزان وتوحي بعدم الاستقرار.

- **زاوية عين الطائر:** وضع الكاميرا من الأعلى في الجو، وتستعمل للخرائط والمخططات.

⁽¹⁾ نهي عاطف العبيد، المرجع نفسه، ص 68.

- زاوية بمستوى النظر: وتكون الكاميرا بمستوى عين المشاهد حيث تصور الأشياء بذات رؤية المشاهد وتعطيه الأشياء كما لو أنه يشاهدها بعينه مباشرة.
- الزاوية المعكوسة: تقوم آلة التصوير بإظهار الشيء المصور من الجهة المقابلة للجهة التي صور منها وتكون مماثلة لها.⁽¹⁾

2- لقطات التصوير:

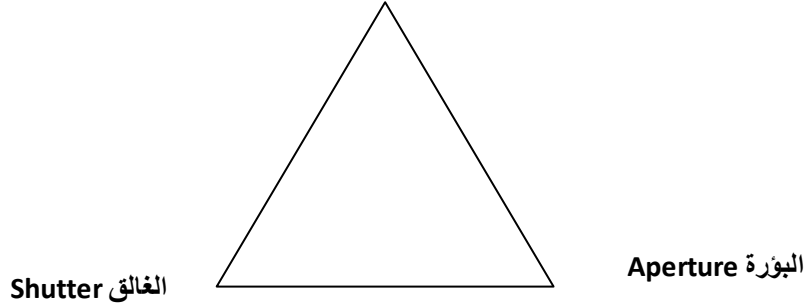
- تعريف اللقطة: هي أهم مكونات الصورة التلفزيونية كما تعتبر أيضا أصغر مكونات الصورة.
- أنواع اللقطات:
 - اللقطة الكبيرة: وهي لقطة شاملة للموقع المراد تصويره.
 - اللقطة المتوسطة: وهي لقطة بين اللقطة القريبة والبعيدة ومن أهم الأحجام المفضلة في التصوير.
 - اللقطة القريبة: وهي لقطة قريبة للموقع وتستبعد الأشياء الأخرى المحيطة به وجعلها خارج حدود الصورة وتعطي وضوح للشيء.
 - اللقطة العامة: تظهر الشيء المراد تصويره عامة وتكون في بداية المشهد.
 - اللقطة الأمريكية: وتكون من الركبتين إلى أعلى الرأس.
 - اللقطة القريبة جدا: تركز على مساحة صغيرة من الهدف مثل: العين، اليد...
 - اللقطة الواسعة جدا: تستخدم بشكل كبير في السينما وتعطينا انطبعا كاملا عما نشاهده فيظهر الشخص وراءه خلفية المحيط ويعكس أبعاد المكان ومحيطه.
 - لقطة فوق الكتف: يتم تصوير الشخصية من فوق كتف الشخص، بحيث تظهر في الكادر رأس ورقبة وظهر الشخص المقابل وتستخدم هذه اللقطة للوصل بين شخصين في المشهد الحوارية.
 - اللقطة الأحادية: تصور شخص واحد.
 - من 4 إلى 15 شخص تسمى بلقطة الجمهور.⁽²⁾

(1) خليل محمد الراتب: التصوير الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2012، ص 116.

(2) خليل محمد الراتب، المرجع السابق، ص 126.

3- تقنيات التصوير: لابد لأي مصور مبتدئ أن يعرف أساسيات التصوير هذه:

المتغير ISO



- المتغير: حساسية الفيلم في الكاميرات الفلمية أو المحبس في الكاميرات الرقمية عند زيادة الرقم تكون حساسية المحبس أكبر للضوء كما تستطيع التقاط صور في الليل تظهر بها النجوم بوضوح وتزيد الضوضاء في الصور.
- الغالق: أو التعريض الضوئي: وهو المدة التي يفتح بها الغالق كلما زادت فترة انفتاح الغالق للكاميرا كلما زادت كمية امتصاص الكاميرا للضوء، وكلما كانت فترة فتح الغالق أقصر كلما كانت الصورة أكثر عتمة.
- الفتحة أو البؤرة: هي فتحة العدسة وهي المقدار المسموح لمرور الضوء من خلال العدسة، زيادة أو نقصان الرقم يعطي تأثير بالعزل الذي نشاهده في بعض الصور.⁽¹⁾

⁽¹⁾ تحليل محمد الراتب، المرجع السابق، ص 126.

قائمة المراجع:

الكتب:

- 1- إبراهيم محمد الصافي، فن التصوير الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2016.
- 2- خليل محمد الراتب، التصوير الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2012.
- 3- نهي عاطف العبيد، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية وإدارة الشؤون الفنية: القاهرة، 2008.

المقالات العلمية:

أحمد نافع.

المواقع الالكترونية:

-<http://www.ar.wikipedia.org/visit> :2/12/2020/9 :25.

المحاضرة الرابعة: الموسيقى

1- تعريف الموسيقى:

عرفها معجم المعاني بأنها لفظ يوناني وليس لها جذر عربي وتعرف الموسيقى بأنها تلك الأصوات التي تمتلك تناغم وإيقاع، وهي علم يبحث في أصول الأنغام من حيث التنافر والاختلاف وتأليف الألحان.

أو هي عبارة عن لغة عالمية تتكون من أصوات وسكتات عبر فترة زمنية ويتميز الصوت الموسيقي بعدة خصائص هي الإيقاع والجرس والدرجة الصوتية.

2- تعريف المؤلف الموسيقي:

هو المسؤول عن إعداد قطعة موسيقية مناسبة لمقدمة النشرة وخاتمتها أو لمقدمة برنامج معين بحيث تكون متناسبة مع طبيعة المضمون.⁽¹⁾

3- نشأة الموسيقى:

يتضح من تعريف الموسيقى لغة واصطلاحاً أن أصل كلمة الموسيقى يوناني وهذا يشير إلى بدايتها الحقيقية ولكن لا يوجد تاريخ محدد لأصول الموسيقى إذ بدأت مع نشأة الإنسان البدائي بوصفها معبراً عن أحاسيسه فعرف الموسيقى عندما بدأ بتزيم نغمة واحدة بصوت عاطفي مقلد أصوات الطيور، ثم بدأ التصنيف بالأيدي وإحداث أصوات بالأرجل ثم قرع الأجسام الصلبة ببعضها محدثاً أصوات موسيقية مثل قرع قطع الخشب والأحجار ببعضها.

⁽¹⁾ مكي الصبيان: من مناهج السيناريو والإخراج والمونتاج، ط1، دار سعيداوي للنشر والتوزيع، 2011، ص 377.

أما في زمن الإغريق فقد منح الإغريقيون اهتماما كبيرا للموسيقى وكان معظم الفلاسفة موسيقيين.

شاعت الموسيقى كثيرا في العصور القديمة وخصوصا في حضارة ما بين النهرين وتطورت الموسيقى في العصر الروماني منذ القرن الثامن قبل الميلاد وأصبحت مرافقة للغناء.

أما في حضارة مصر القديمة فقد كانوا يربطون الموسيقى بالدين وفي اليونان القديمة في القرن الثالث قبل الميلاد تطورت الموسيقى وأصبحت مرافقة للمسرح.

أما في أوروبا فتعود بدايات الموسيقى إلى خمس مائة سنة قبل الميلاد وتطورت بشكل متسارع واختلطت أنواع الموسيقى والألحان المختلفة، وتداخلت مع بعضها نتيجة اختلاط الشعوب والثقافات حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن واليوم تعد الموسيقى جزء لا يمكن فصله من ثقافة أي شعب.⁽¹⁾

4- أنواع الموسيقى:

تختلف أنواع الموسيقى باختلاف نشأتها وتطورها واختلاف الآلات الموسيقية المصاحبة لها، ويتسم كل نوع بطابع مميز من الألحان يميزه عن غيره وتتجلى أنواعها فيما يلي:

- الموسيقى العربية الشرقية: تضم عدة أنواع وهي التخت الشرقي ويتضمن الكمان والدف والعود، وغيرها وموسيقى الراي العالمية، موسيقى الشعبي والوشح بالإضافة إلى القصيدة والطقطوقة والموال.
- الموسيقى الغربية الكلاسيكية: يوجد عدة أنواع تتمثل في السيمفونية والكونشرتو، الأوركسترا والبلوز، الروك، الجاز... الخ.

5- أساليب الموسيقى:

(1) ميتشل ستيفن، أهمية البث الإذاعي، ترجمة: هشام عبد الله، طي 1، عمان: الأهلية للنشر، 2008.

الإطلاع والمعرفة العريضة بالموسيقى تكون مهمة بالنسبة لمحترفي العمل الإذاعي والتلفزيوني، فالمحطات الإذاعية ذات الميديا الواسعة الاستخدام في الجانب الموسيقي تستخدم أنواع عديدة من الأشكال الموسيقية في إنتاجها وفي هذه الحالة يجب أن يكون الإعلامي مدركا لأساليب استخدامها.

بالإضافة إلى ذلك الموسيقى الحديثة تنتج الكثير من الانتقالات من أسلوب موسيقي محدد إلى آخر فبعض أنواع الموسيقى الشعبية مثلا غالبا ما تبدو مثل الجاز، فإذا كان محترف قادر على تمييز عناصر الأساليب المختلفة سوف يساعده على تصنيف الموسيقى والاستخدام الأمثل لها لتحقيق التأثير المطلوب.

6- مصادر الموسيقى:

غالبا ما تكون الموسيقى التي تستخدمها مسجلة مسبقا على قرص أو قرص مدمج أو من خلال إحدى مصادر القمر الصناعي، ويتم استخدام الموسيقى بطريقة رسمية مرخصة في المحطة الإذاعية مقابل دفع أجور إلى هيئات الترخيص الرسمي للموسيقى أكبر الهيئات المختصة في هذا الجانب هي الجمعية الأمريكية للمؤلفين والموزعين الموسيقيين وهيئة الموسيقى المحددة، كما أن أجور الترخيص تحول المحطة لاستخدام الموسيقى في الأعمال الإنتاجية أيضا.

وتستخدم الموسيقى في كافة الإنتاجات داخل الاستوديو في بعض الأحيان كون الموسيقى المحلية الشائعة غير مناسبة لبعض المتطلبات التي تملئها بعض البرامج الإذاعية وقد تم تطوير مقطوعات موسيقية متخصصة لتلبية تلك المتطلبات، مما أدى بالشركات المنتجة للموسيقى إلى بيع التسجيلات الموسيقية الأصلية كي تنسجم مع حالات الإنتاج الإذاعي الشائعة لجميع المحطات الإذاعية على سبيل المثال مقطوعة موسيقية بطول 30-60 ثانية تعمل تماما كخلفية للبرامج المنتجة، وتمثل تلك المقطوعات أجواء ونكهات مختلفة كي تتناسب مع تنوع البرامج وخصوصا في الإعلانات التجارية.

مصدر آخر للموسيقى هي وكالات الإعلانات والتي تنحصر مهمتها في تأليف الموسيقى الأصلية للزبائن.⁽¹⁾

7- أهداف استخدام الموسيقى:

يكمن الهدف من وراء استخدام الموسيقى فيما يلي:

- استخدامها بدلا من المؤثرات الصوتية فقد لا تتوفر لدى المخرج المؤثرات الصوتية التي يريد الإستعانة بها فيتم استخدامها بدلا عن تلك المؤثرات باعتبار أنها في الكثير من الأحيان تستطيع رسم صورة فنية للأصوات المراد تحليلها.
- أن يكون هدف الموسيقى إدخال شيء من الراحة إلى نفس المستمع أي خلق فترة استراحة داخل البرنامج.
- تستخدم كوسيلة لتصوير جو خرافي أو لإثارة الضحك من خلال استخدام آلات أو جمل موسيقية خاصة، بحيث تضيف شيء جديد إلى النص الإعلامي المقدم.⁽²⁾

8- أهمية الموسيقى في المادة الإذاعية والتلفزيونية:

- ربط الجمل اللغوية والبصرية مع بعضها لتزيد من توضيح وتجسيد المادة الإذاعية والتلفزيونية رونقا وجمالا للمتلقي.
- المحافظة على الإيقاع الحسي للمادة الإعلامية الإذاعية والتلفزيونية من خلال انسجام الفواصل الموسيقية مع طريقة الإلقاء وهنا تبرز أهمية الموسيقى التصويرية.
- تضيف الموسيقى التصويرية والمتزامنة مع أداء المذيع في قراءة المادة الإعلامية من خلال خلق أجواء مناسبة لتجسيد مضمون المادة الإعلامية.

⁽¹⁾ محمد فليب بنويت: الإنتاج الإذاعي المعاصر البرمجة والأداء، ترجمة: أحمد نوري، دار الكتاب الجامعي، ص 205-206.

⁽²⁾ عبد النبي خزعل: فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، بيروت.

- تعتبر الموسيقى لغة حسية تعكس ردود أفعال حسية، ومن خلالها تتم عملية استحضار عنصر التشويق وخلق عملية التواصل والمتابعة.⁽¹⁾

9- استخدام الموسيقى في المواد الإذاعية والتلفزيونية:

- موسيقى في خلفية (الصوت أعلى منها): أي تأسيس موازنة جديدة بين الصوت والموسيقى من الناحية المثالية، ويجب أن تبلغ الموسيقى وحدة مقياس الصوت عند الصفر الموسيقى تحت الحديث يجب أن لا تكون مرتفعة بصورة كافية لجعل الصوت صعب الفهم.

- الاختفاء والظهور المتقاطع: تستخدم هذه التقنية في كافة أنواع الإنتاج يضمنها النقلات بين المواد الإذاعية المختلفة على الهواء، حيث يتم ببساطة رفع صوت مصدر واحد وتخفيض الآخر والنتيجة يجب أن تكون انتقالا ناعما، الصوت من المصدر الثاني يسمع تدريجي قبل أن يخفض المصدر الأول سريعا.

- يستخدم الاختفاء والظهور المتقاطع أحيانا للتصوير عن تقصير قطعة موسيقية مستخدمة كخلفية أو أن تكون المقطوعة أساس مرتفع في إعلان تجاري.

- قطع المذيع: عادة ما تستخدم هذه الطريقة في نهاية فقرة، قطع ورفع الصوت الموسيقى تكون فعالة خاصة عندما تستخدم في نهاية قمة محددة في البرنامج ففي هذه الحالة فإن الصوت عند بداية القطع الجديد يكون غير مرتفع، حيث يقوم المنتج برفعه حال دخوله مرحلة القطع إلى البث على الهواء.

- قطع الصوت ورفع الموسيقى يستخدم بواسطة المذيع الذي يتحدث في بداية القطع ثم يبدأ برفع الموسيقى وعادة ما يبدأها على جملة موسيقية.

- التغليف بالموسيقى: هو باقة من ثلاث أنواع مونتاجية الصوت في الوسط ثم الموسيقى في النهاية.

⁽¹⁾ عبد النبي سليم: الإعلام التلفزيوني عمان، دار أسامة للنشر، 2010، ص 276.

- التغليف بالحديث: يعني أن صوت واحد يبدأ وصوت آخر ينتهي ويعود الصوت الأوائل لكي ينهي القطعة، هذا النوع من التركيب يستخدم بصورة واسعة في إنتاج الأخبار.⁽¹⁾

قائمة المراجع:

- 1- بنويت فليب، ترجمة أحمد نوري، الإنتاج الإذاعي المعاصر البرمجة والأداء، ط1، الإمارات، دار الكتاب الجامعي، 2005.
- 2- خزعل عبد النبي، فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، بيروت، دار النهضة العربية، 2010.
- 3- سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، عمان، دار أسامة للنشر، 2010.
- 4- الصبيان منى: من مناهج السيناريو والإخراج والمونتاج، ط1، دار سعيداوي، 2011.
- 5- ميتشل ستيفن، ترجمة هشام عبد الله، البث الإذاعي، ط1، عمان، الأهلية للنشر والتوزيع، 2008.

⁽¹⁾ سليم عبد النبي: الإعلام التلفزيوني، عمان، دار أسامة للنشر، 2010، ص 216.

المحاضرة الخامسة: الجنريك والجنغل

1- مفهوم الجنريك:

هو الشيء الوحيد المشترك بين جميع حلقات المسلسل أو البرنامج أو الكرتون وهو يقدم شخصيات وفريق العمل، كما يعطي الفكرة العامة على ما سيأتي بمثابة علامة تعريفية تبقى عالقة في الذهن، تكتمل فيه جميع عناصر العمل الفني مثل المونتاج، الإضاءة، الديكور، الموسيقى، الأنفوغرافيا، الرسوم وغيرها.

كلمة جنريك هي مصطلح فرنسي الأصل إلا أنها شاعت الاستعمال ودخلت في اللغة العربية المستعملة في الكتب الأكاديمية ووسائل الإعلام وحتى في الثقافة الشعبية.

لها مرادف في اللغة العربية وهو مقدمة الفيلم أو المسلسل وفي دول الشرق كلمة تتر أو شارة وعموما هو مجموعة اللقطات والمشاهد التي تقتطع من برنامج أو مسلسل ما وتركب بشكل فني ونظرة جمالية مميزة.⁽¹⁾

2- مفهوم الجنغل:

هو عبارة عن قطع أو فاصل قصير داخل برنامج ما أو نشرة إخبارية بمقطع موسيقى معين يتناسب مع هذا العمل الإعلامي سواء في الإذاعة أو التلفزيون.⁽²⁾

3- خصائص الجنريك:

- يهدف بصفة عامة إلى تحديد مجموعة من القيم الإخبارية والجمالية الفنية .

⁽¹⁾ جمال قواس: الجنريك في المسلسلات التلفزيونية العربية دراسة سيميولوجية، مجلة العلوم الإنسانية، عدد 42 ديسمبر 2014،

ص 423.

⁽²⁾ تعريف إجرائي.

- يسعى لجعل المشاهد وفيها ولسنوات طويلة لهذا المسلسل أو ذاك عبر القيم الفنية من موسيقى وتركيب.

- يتميز الجنريك بخاصيتي الإعادة والاختلاف فهو يكرر نفسه مع بداية كل حلقة لكن محتوى الحلقة يختلف من يوم لآخر.

- يمثل مدة زمنية رمزية للمسلسل أو الحصة أو الفيلم.

- يلخص المحطات الأساسية الخاصة بتطور الأحداث في جنريك المسلسل.⁽¹⁾

4- أنواع الجنريك:

- جنريك البداية: يكون عبارة عن مجموعة من اللقطات بسيطة من حيث التصميم وتختار من أحسن وأقوى اللقطات وتركب بشكل معين.

- جنريك الهاية: يكون طويلا وتظهر فيه جميع الأسماء التي شاركت في العمل بالتفصيل الدقيق وهو لا يحظى في الغالب بالمتابعة ويكون مستغرقا وقتا أطول بكثير من جنريك البداية كما نختفي فيه اللمسة الفنية فتبدو الشاشة بلون رمادي غير جذاب.⁽²⁾

5- الفرق بين الجنريك والجنغل:

الجنريك يكون في بداية كل عمل إعلامي طويل نوعا ما ومعبر بمشاهد ولقطات عن هذا العمل أما الجنغل فيكون فاصل بسيط وقصير جدا بمقطع موسيقي خفيف في منتصف عمل إعلامي.⁽³⁾

(1) جمال قواس، مرجع سابق، ص 425-426.

(2) دانيال غماد، كيف تجعل المشاهد يشاهد الجنريك (على الخط)، متاح على:

google weblight.com/https :io hdoub.com

(3) إجرائي.

قائمة المراجع:

1- جمال قواس: الجنريك في المسلسلات التلفزيونية العربية دراسة سيميولوجية، مجلة العلوم الإنسانية، عدد 42 ديسمبر 2014، ص 423.

2- دانيال غماد، كيف تجعل المشاهد يشاهد الجنريك (على الخط)، متاح على:

iohdoub.com :<https://iohdoub.com> google weblight.com

المحاضرة السادسة: المونتاج

I-مدخل مفاهيمي:

1- مفهوم المونتاج:

لغة: كلمة المونتاج هي كلمة مأخوذة من اللغة الفرنسية Montage ويقابل كلمة المونتاج في اللغة الإنجليزية Edit ، أما في اللغة العربية نستطيع أن نسميه "التوليف" أو التركيب أي تتابع في تركيب مشاهد الفيلم التلفزيوني أو السينمائي.

اصطلاحاً: هو إعادة ترتيب اللقطات التي تم تصويرها في وقت سابق وإزالة المشاهد والزوائد غير ضرورية، إضافة المؤثرات الخاصة بواسطة أجهزة بحيث تتحول إلى رسالة محددة المعنى.

2- مفهوم المونيتير: هو ذلك الشخص الذي لديه خبرة وحس فني وثقافة عامة وقدرة على إعادة إنتاج مشاهد تبدو مألوفة لكنها بالقص واللصق وإعادة ترتيب توقيت زمني للأحداث إلى دراما ذات خطاب متعمد موجه إلى جمهور.

3- نشأة المونتاج:

يعود اختراع التصوير الفوتوغرافي إلى منتصف القرن التاسع عشر مع ظهور السينما في نهاية القرن التاسع عشر 1895 في فرنسا إن فكرة السينما الأساسية هي تصوير سلسلة من الصور الثابتة بفواصل الزمنية متساوية لمشهد ما فيتم بذلك تسجيل الحركة، أي إضافة البعد الزماني إلى عالم الصور الفوتوغرافي ثم أضيف الصوت فيما بعد عام 1927 وأصبحت السينما قادرة على النقل حيوية المشهد بالشكل واقعي.⁽¹⁾

وفي سنة 1934 عرض أول فيلم سينمائي "ملون" وبدأت ثورة لقد بدأ السينمائيون بالتصوير المستمر للمشاهد المراد تصويره ثم عرض بدون أي تدخل أو التغيير وشيئاً فشيئاً بدأ السينمائي بتدخل

⁽¹⁾ صفاء زهير، تطور أسلوب العمل بمرحلة المونتاج تبعاً لتطور الاستخدامات المرحلة الرقمية الوسيطة، أكاديمية الفنون المعهد العالي للسينما، قسم المونتاج، 2010، ص 9.

في ترتيب اللقطات وتسلسلها كما حدث مع "ادوين، أس، بوتر" في فيلمه سرقة القطار الكبرى الذي أنتج عام 1903، حيث وضع المنتج لك ذات منظر كبير وكتب في تعليماته لعمال العرض أنه يمكن وضع اللقطة ما في بداية الفيلم وأما نهايته طبق لذوقه الشخصي.

ثم ظهر "غريفيث" فتمت على يديه أنضج محاولات هذا التدخل المعتمد فقد سعى إلى خلق مؤثرات درامية عن طريق ترتيب اللقطات بشكل معين لا يتطابق مع الواقع المنقول أو المصور.

ومن خلال تجاربه وأفلامه القصيرة الكثيرة قيل أنه كان يخرج فلمين في كل أسبوع ومن خلال أفلامه التي أخرجها في فترة ما بين عامي 1908 و1913 توصل "كريفيث" إلى حقيقة هامة وهي أنه يستطيع تقسيم المشهد الواحد والذي يروي عادة حدثا واحدا إلى عدة لقطات، ولكن هذا السعي لم يلبث أن تطور على أيدي المخرجين الروس "إيزيشتاين وبودوفكين" كانت أفلام "غريفث" أو بخاصة في البيت ولد أمه 1915 والتعصب 1916 إلهاما كبير للمخرجين الروس في العشرينات قاموا بدراستها واستخلاص قواعد المونتاج عند الروس حتى أن المخرج الروسي المشهور "بودوكوفين" قال ذات مرة أن الفن السينمائي لا يبدأ إلا أن يكون في غرفة المونتاج ويشير المونتاج لدى الروس إلى وصل اللقطات غير مألوفة (غير الممتحة) التي تسجلها الكاميرا لا تعطي بمعنى أو قيمة جمالية حتى توصل ببعضها البعض وفق لمبدأ المونتاج وتصبح النتيجة وسيلة لنقل الرؤية ذات الدلالات الاجتماعية والفنية، فكان الفيلم الموسيقي أو الشعر فلا نغمى موسيقى بمفردها ولا كلمة الشعر لوحدها ذات معنى أو سمة الجمالية ونفس الشيء مع لقطة بمفردها.⁽¹⁾

4- دور المونتاج:

- التخلص من الأجزاء غير مرغوبة فيها.
- تصحيح الأخطاء التصوير إذ أمكن.

⁽¹⁾ نفس المرجع، ص 10.

- ترتيب المشاهد حسب المخطط الموضوع إضافة عناصر خارجية إلى الفيلم صور ثابتة، نصوص، أصوات أو غيرها.

- خلق التشويق والإثارة.⁽¹⁾

II- أساسيات المونتاج:

1- أنواع المونتاج:

أ- **المونتاج الخطي**: هو فن الجيل القديم يعتمد بشكل مباشر وكامل على الشرائط ووجود أجهزة تعرض الفيديو مباشرة على مجموعة أجهزة أو جهاز تسجيل واحد وجهاز مولد مؤثرات تلفزيونية بجهاز تحكم ويتم عمل المونتاج مباشرة من أجهزة العرض إلى التسجيل بعد مرورها بمولد المؤثرات. يتطلب هذا العاب بسرعة في الأداء مثل نشرات الأخبار والتقارير وغيرها وسرعة التنفيذ لكن مع صعوبة التحم.

ب- **المونتاج اللاخطي**: هو أحد نظام مونتاج وهو يعمل بواسطة الحاسب الآلي ويقوم هذا الجهاز بتحويل المادة إلى البيانات الفيديو في الحاسب الآلي مع الاحتفاظ بنقابه الصورة والصوت يتم المونتاج بواسطة برنامج متخصص احترافي بجميع المواد الفنية في حيز خاص ويتم معالجتها في جزء من أجزاء مع توفر جميع المؤثرات وإمكانات التعبير والتحكم في صوت وصورة ذات مواصفات عالية.⁽²⁾

2- مبادئ المونتاج:

مبادرة المونتاج هناك ثلاث مبادئ أساسية لا بد أن تراعيها:⁽³⁾

- البحث عن أنسب مكان للقطع والنقل المشهد من كاميرا إلى أخرى ومن زاوية إلى أخرى.
- تقدير الزمن التي تظل فيه اللقطة أنسب على الشاشة.
- توافق الحركة مع لقطة إلى أخرى وتناسب طول اللقطة وحدودها مع الإيقاع العام للفيلم.⁽⁴⁾

(1) مقال، دراسات السينمائية أهم تقنيات المونتاج، 2018.

(2) منهاج سعودي: التصوير التلفزيوني والمونتاج التلفزيوني نسخة أولية، 1428، ص 72.

(3) مقال عمود الصوت للكاتب سوفي، جريدة الوطن العمانية، 2009.

(4) نفس المرجع.

قائمة المراجع:

- 1- صفاء زهير، تطور أسلوب العمل بمرحلة المونتاج تبعاً لتطور الاستخدامات المرحلة الرقمية الوسيطة، أكاديمية الفنون المعهد العالي للسينما، قسم المونتاج، 2010.
- 2- مقال، دراسات السينمائية أهم تقنيات المونتاج، 2018.
- 3- منهاج سعودي: التصوير التلفزيوني والمونتاج التلفزيوني نسخة أولية، 1428 .
- 4- مقال عمود الصوت للكاتب سوفي، جريدة الوطن العمانية، 2009.